

تفسير سورة التوبه (541) الآيات 711-911 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاكمالان على خاتم النبىين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهى ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله -

00:00:02

تبارك وتعالى يقول لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبوا في ساعة العسرة من بعد ما كاد تضيق قلوب فريق منهم. ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. وعلى الثلاثة الذين خلفوا -

00:00:32

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله -

00:00:53

وكونوا مع الصادقين الفائحة ذكرت ما وصلت اليه الحالة النفسية للثلاثة الاكابر العظام كعب بن مالك السلمي وهلال ابن امية الواقفي ومراة ابن الربيع العامري وكان اشدهم كعب بن مالك -

00:01:13

لنشاط جسمه وجلده وقوته بخلاف صاحبيه يقول ابو يقول كعب اما صاحباي عندما اجل هو النبي ارجأهما رسول الله بعد ما قال صدقة في في الاخبارية التي اخبر بها وبين لنا لا عذر لهما في -

00:02:08

تخلف استكان في بيتهما ولا يعرفان الا البكاء طول المدة خمسين ليلة حادثهم البكاء ينخرطان في البكاء ليلة ما دام صاحبين الوقت اللي ما في ذكر الله فيه بكرة على ما فرط منهم -

00:02:29

اما كعب ابن مالك يخرج ذو السكنة في البيت خالص ما عاد يطلعوا لكن كعب بن مالك يخرج يروح السوق ويدور في السوق وعندما تيجي الصلاة يصلى ويدخل المسجد عند ويقرب من النبي عليه الصلاة والسلام -

00:02:54

يقرب من الرسول وقلت لك ان اذا صار يدنو من الرسول عليه الصلاة والسلام ويبدأ يصلى يقول انا انظر اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام انا اقبلت على صلاتي بدأ ينظر في -

00:03:11

واذا نظرت بعيني كف بصره عنى عليه الصلاة والسلام في اثناء الاربعين ليلة الاولى الاربعين ليلة الاولى يعني باقي عشرة ايام على الفرج اللي ينزل عليهم من السماوات العلا يقول قبلها في اثناء هذه الاثناء قلت لك البارحة اني قلت صورت عندما ضاقت بي الدنيا تماما عندما ضاقت به الدنيا تماما -

00:03:26

ما وجد احب اليه ولا جاء اقرب اليه من ابى قتادة رضي الله عنه. من ابناء عمه من بنى سلمة يقول تصورت عليه بيته صورت الجدار وطبيت عليه -

00:03:54

قلت السلام عليك يا ابا قتادة يقول ما ادري يحرك شفتيه بالجو ولا ما حرك قلت هل تعلم اني احب الله ورسوله؟ انشدك الله انشدك الله هل تعلم اني احب الله ورسوله -

00:04:14

قلت ناشدتك الله اني انشدك الله اني احب الله ورسوله. هل تعلم؟ هل تعلم اني احب الله ورسوله مارد على المرة الثانية كررتها للمرة الثالثة انشدك الله هل تعلم اني احب الله ورسوله -

00:04:34

قال الله ورسوله اعلم يقول فانخرطت في البكاء ورجعت من حيث اتيت ثورة الجدار ورجعت ويوم مشيت من عنده قلت خليني

امشي للسوق ضيق عليه الدنيا سيناء ويوم مشى في السوق اذا رجل ذكرته البارحة نبطي من انباط اهل الشام الذين يجئون بالطعام يبيعونه في اسواق المدينة - 00:04:56

تاجر من الانباط كلمة نبطي هم اللي يسكنون افراح جزيرة العرب مع بلاد الشام والعراق العرب في الجزيرة في قلب الجزيرة العربية يسمون الرجل نبطي والجمل نبطي وكل اللي يسكنون اطراف الجزيرة العربية مع ارض العراق والشام - 00:05:28
يسموهم انباط حتى ولو كانوا عربا الانباط لاني مهمتهم استنباط المياه من جوف الارض والعمل في الزراعة من عادة الانبا يسمونى الانبا لانهم يستنبطون الماء من جوف الارض اذ يسرع به الارض ويفلحوها - 00:05:57

وانا ذكرت لك كلامي برأي القيس لما يقول على لاحب لا يهتدى بمناله اذا سافه العود النباطي يقول على الجمل العود ابو عطية يقول له نباطي ونبطي نباتي وانا بوسع عوام يقول الشعر نبت هذا قال شعري ما ادري عنه منين جايبيه لكن يقول نبطي لانه اللي بيقولوه من اهل الجزيرة - 00:06:22

عربي الشعري هذا اللي يسموه نبطي اللي بيتكلمونه اهل الجزيرة العربية العوام في الجزيرة العربية ما هو العلماء ولا العارفين باللغة العربية عوام النساء والرجال العوام يبدأ يخيّل ويتكلّم ويحسب ان هذا شعر - 00:06:45

يقولوا عليه هذا شعري نبطي حتى الاطلاق غلط. لأن كلمة نبطي انما يقال للذين يسكنون بلاد الانباط وببلاد الانباط في البلاد يستنبط فيها المياه والزراعة من الزراعة واستخراج الماء من جوف الارض - 00:06:59

على الجمل المسن الكبير يعني من بلاد الانباط اللي مليانة بط من الاكل جرجي يعني ارغى واسكت فهذا يقول اذا نبطي من انباط اهل الشام جاء ببيع الطعام في المدينة فرأيته يسأل اين كعب بن مالك - 00:07:13

انا كعبيد بن مالك فدفع الي كتابا من ملك غسان الغساسنة طبعا هم اهل المدينة من اصل واحد الغساسنة كلهم اصلهم من القلب وكلهم آآ بعد سد مأرب تفرجوا وتخرزوا وجاء منهم الاوس والخزرج سكنا - 00:07:37

مدينة بن عقيلة وراح منهم الغساسنة ونزلوا الشام وصاروا ملوك في الشام فهذا من ملوك الشام ارسل الى اعلنوا بني عمه عن اصولهم واحدة ارسل الى كعب ابن مالك هذا الخطاب يقول يوم فتحته وقريتها - 00:08:01

واذا به ملك غسان يقول بلغني ما فعل بك صاحبك وانت لست بارض هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسق هذا لفظ الخطاب الحق بنا نواسك. يعني ندخلك في الراحة ونواسيك. ونذهب عنك كل هم وغم بسبب هاللي حصل عليك - 00:08:19

فقلت الحمد يوم قريتها قلت وهذا ايضا من البلاء قلت هذا ايضا من البلاء امتحان واختبار فيهمت بها التنور فسجرتها فيه الفرن اللي فيه اللي عندهم هو مشبوق النار يقول دخلتها في النار في النار ورميتها فيه - 00:08:42

ومضت على ذلك اربعون ليلة بعد ما تمت الأربعين يقول انا جالس اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني ويقول يا كعب اعتزل اهلك لا لا تقرب زوجتك - 00:09:03

كنت اطلقها ام اذا افعلي يقول لي اعتزل يعني اطلقها ولا اذا افعلي؟ قال لا لا بس لا تقربها لا تقربها فقلت له الحقني باهلك روح اسكن عنده طاعة اللي لا يقدر عشان تعرف - 00:09:20

انهم وقفون عند امر الله وامر رسول الله ان قال له هذا هذا المشتهى لك خليه يخلية في الحال يعني لا هواهم تبعا لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:44

هو اصحاب محمد تبع لما جاء به محمد يشوفونه وش يحب؟ وش يأمر؟ وش انا؟ يأتي بيسارعون الى الائتمار بامرهم والانسجار عن زجره فلا يراهم الله على معصية من معاصي الله عز وجل او معاصي رسوله صلى الله عليه وسلم بحالهم وانما يراهم حيث امرهم - 00:10:01

في طاعة الله وطاعة رسوله وانا قلت البارحة ان كلمة الحج باهلك تعتبر طلاق اذا كانت بنية الطلاق فيعني هي من الفاظ يسموها علماء الفقه من الفاظ الكناية كل لفظ - 00:10:24

فيه طولة مقط هذا صريح الطلاق لو قال له انت طلاق انت مطلقة طلقتك يقول هالكلام اذا قال هالكلام هذا لفظ يسمى صريح

الطلاق اما اذا قال اغري اعزبي التمس الازواج - 00:10:41

ابحثي عن رجل اكلها من هذا. وهو لا يريد الطلاق انما تهدي الحقد يهلك الحق باهلك هذا كله لا يقع طلاقا الا بنية الطلاق هو قال لها الحق بالك لا يريد صداقا. لانه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل نطلقك؟ قال لا. بس لا تقربها. فالحقها باهلهما. في نفس اليوم - 00:11:02

اللي جاه الخبر هذا يقول كعب فجاءت امرأة هلال ابن امية الواقف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان هلالا شيخ ضائع يعني عود مسن كبير تعان لا يقدر يخدم روحه ولا عنده خادم. لا عنده خادم يخدمه ولا يستطيع يخدم روحه - 00:11:24
هل تأذنا لي في خدمتك؟ قال نعم. بس لا يقربك يقول له قدموا له الطعام والشراب ولبسيه واعملوا كل شيء بس لا يقربك ما يقرب ما عنده شيء رجال ما عنده حرام شيء من هذا الذي تشير اليه ما به حراق وشبه ميت في هذا الباب - 00:11:51
فجاء اهل كعب بن ما لك وقال لو ما دام النبي اذن لامرأة هلال ان تخدمه فلماذا لا تخلي مرتك او انت ترور للنبي وتستأذنه علشان يخلي مرتك تخدم والله لا اذهب اليه لهذا اعلم اني رجل شاب يعني ماني مثلش كعب ابن هلال ابن امية ولا ادري ماذا يقول لي - 00:12:13

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ما اقول ما ادري ما اعرف ما ادري ماذا يقول واعتزله. يقول طبعا بعد هذا يعني كانت الاول هي تونسه في البيت وان كان تونسه في البيت الحين انقطع الناس. بالنسبة له. ما صار عنده احد ابدا. يعني قلت لك صارت الدنيا متل - 00:12:40

في الابرة في متل سم الخياطة وعين الابرة اللي يحط فيها الانسان الخيط عشان يخضها. ضاقت عليه نفسه وضاقت عليه الارض بما رحبت ثم بدأ يحس ب حاجته الشديدة ب حاجته الشديدة - 00:13:05
الى الله عز وجل كانه افرغ من قلبه كل مظاهر الحياة الدنيا واقبل على الله بكليته واقوى ايقن انه لا نجاة له الا من الله عز وجل وانه لا لا ما في احد ابدا من اهل الارض - 00:13:25

ده بيعمل له شيء يفرج عليه وانما يأتيه الفرج من رب السماوات العلى والاراضين وما بينهما يقول ونمضي على ذلك عشرة ايام تمام الخمسين ليلة يوم تمت الخمسون ليلة ونحن بالحال الذي وصف الله - 00:13:46
ضغط عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله وانا اصلي الفجر في ليلة الليل تمام الخمسين. يعني صبحي الخمسين ليلة. صبحي الخمسين ليلة صليت الفجر وجالس على ظهر بعض ابيات - 00:14:07
يعني على السطح. جالس ادعو ربى واطلع اليه على ظهر البيت واذا يسعى على اعلى جبل سلع وينادي باعلى صوته ابشر يا كعب وشفت العي وين ودياربني سالمة هوين - 00:14:27

طبعا عندي اثنين تعرف اني الخط هذا اللي يسمونه حق المساجد السبعة. هو يفصل بين سلع وبين بعض الحرار اللي تليهابني سلمة اللي الثاني ارض يعني ما هو بقريب لكن بس العالي المرتفع في وقت الصباح صوته يسمع - 00:14:55
يعني اشد من الميكروفون في عصرنا هذا. احنا قبل ما يجي الميكروفون كانوا يقولوا لي بعض المشايخ الله عبد الشیخ الله يغفر له يقول احنا نسمع صوت الشيخ صالح الزبادي - 00:15:13

الفجر واحنا في المناخة بدون مقبرة بدون شي يصلی في المسجد النبوي مع اني الان لو انقطع الميكروفون في اي صلاة الصف الرابع والخامس ما يعرفون ايش سوى الامام في داخل المسجد النبوي - 00:15:23

فهذا يعني امور لله عز وجل. فلما يقول اذا بصوت باعلى صوت ينادي ابشر يا كعب ببني وبينه لا يرى كعب ولا يشوفه بس على راس الجبل جبل سبعي هذا اللي عنا من غاب على اعلاه وباعلى صوت ابشر ياكع ما قال له شبشر به - 00:15:38
قال ابشر يا كعب خررت ساجدا وعرفت ان الفرج قد جاء من الله وبدأ وسعي ساع من اسلم فاولى على الجبل وركب فرسا له وكان صوته صوته اسرع من الفرس من ركل الفرس - 00:15:59
فلما اقبل علي يبشرني بتوبة الله علي نزعت ما علي الا ثوبين خلعت ما علي من الثوبين والله ما املك يومها غيرهما. بس يفهم كلمة

اللي في البخاري ومسلم لما يقول والله لا املك يومي هذا غيرهما - 00:16:21

ان ما له ملك اخر عجار ولا شيء له خير كتير في البيت ما عنده ثياب ولا في ناس يبيعون ثياب قريب من بيته عشان يروح يشتري ثوب انما كونه يقول لا بدليل انه يابي يقول بعد شوية للنبي محمد. بعد شوية في الحديث اللي رواه البخاري ومسلم ان من توبة الله عليه ان انخلع من جميع ما - 00:16:40

لله عز وجل صدقة لله ورسوله وقال له النبي امسك عليك بعض مالك. كما ساذكر ان شاء الله عز وجل ما يقول فخلعت ثوبي والبستهما اياه بما بشرني به من توبة الله عليه - 00:17:03

ثم استعرت ثوبين من بعض اهلي من قرائيي ولبستهما بعد صلاة الفجر كل هذا بعد صلاة الفجر صحيحة خمسين بعد صلاة الفجر بيعت خمسين يقول اتجهت الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:21

فجاءت الناس في الطريق افواج بتوبة الله عليه يعني بأنه صار عريض المدينة كل الناس يجون يهئونه بتوبة الله يعني عفوا يقول فوجا فوجا حتى قدمت عند جئت المسجد. المسجد النبوى هذا - 00:17:37

فلما جئت المسجد وكان النبي قد صلى الفجر وجلس والناس حوله من المهاجرين والانصار فلما اقبلت على النبي قد استثار وجهه وكان اذا سر استثار وجهه اذا سر يكون وجهه تقول قطعة قمر تاع عمها ليلة خمسطعشر - 00:18:01

واذا استغضب عليه الصلاة والسلام يصير مثل القمر اللي قطع صغيرة من السحاب تمشي فوقه مثل ما قال الشاعر انسية خسفا على النبي الخزاعي على النبي اللهم اني ناشد محمدا حلف ابينا - 00:18:28

ثم يقول ان قريشا قد اخلفوك الموعد ونقضوا ميثاقي المؤكد هم بيتون بالهجر بالهجر بالهجر بالهجر هجا وقتلوا وسجد فانصر هداك فيهم رسول الله قد تأبد ابيض مثل الشمس يسمى صعدا ان سيم خسفا - 00:18:48

تربيدا تردد يعني يصير مثل القمر او الشمس. القمر اللي جت قطع سحاب صغيرة تغطي على بعض اضوانها قطع مستنيرة وقطع كأنها يعني بها نوع من يعني مكتوبة بسبب ان سيم خسفا ان سيم خسفا - 00:19:08

تربيذ ابيض مثل البذر هل اذا كان اذا كان يقول في الحديث اللي رواه البخاري الان معناه في البخاري ومسلم استثار وجهه كانه قطعة قبر كان اذا سر يقول كعب في الحديث هذا كان اذا يعني الرسول عليه الصلاة والسلام اذا سر استثار وجهه كانه قطعة قمر - 00:19:29

فعندما اقبلت على مجلس النبي صلى الله عليه وسلم اذا واحد فقط من المهاجرين كم يسرع ليهني بتوبة الله عليه وهو طلحة بن عبيد الله التيمي من رهط ابي بكر الصديق من العشرة المبشرين بالجنة - 00:19:55

ومن السابقين الاولين للإسلام اللي اسلموا على يد ابي بكر في الحال عنمان ابن عفان وطلعة ابن وعید الله وجبر ابن العوام هذول من السابقين الاولين من المهاجرين ومنهم طلحة بن عبد الله يقول والله ما قام احد من المهاجرين غيره وما زلت احسبها لطحة - 00:20:18

يعني ما زلت في قلبي حب زايد لطلحة بسبب انه هناني بتوبة الله عليه. هو الوحيد اللي قام يعني طبعا ما هو قصور من هؤلاء لأنهم يبون يمكن يقعدون حتى يجي يسلم على الرسول الاول ويسمع البشارة من رسول الله لكن ما صبر طلحة رضي الله عنه وحفظ - 00:20:36

اها سعد كعب له انها من من مبرات كلهم اهل خير رضي الله عنه ثم اقبلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب ابشر كلام النبي ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك - 00:20:56

النبي يقول له يا كعب ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت يا رسول الله امنك ام من عند الله؟ قال بل من عند الله بل من عند الله - 00:21:18

قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من ما لي صدقة لله ورسوله. يعني لله يتقرب بها الى الله ورسوله ضحى حيث يشاء كلمة الله ورسوله موتى شيك تشريك ولل العبادة لا. يعني اذا قلت لله ورسوله ما من يهاجر في سبيل حاجة الى الله ورسوله. ومن يهيء -

ما هو الهجرة للرسول يعني التقرب لله تبارك وتعالى. ولكن الوجهة الرسول محمد عليه السلام لأن هو يجي عنده وينزل وفي جواره صلوات الله وسلامه عليه ان من توبتي ان انخلع - 00:21:57

من مالي صدقة لله ورسوله قال امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك لو كان واحد من اهل اللي ما يعرفون يبغي يفرح انه واحد ببغي يطلع من ماله كله - 00:22:14

لكن النبي ما كان يوصي احدا بان يخرج من كل ماله لما علمه علام الغيوب بان المال في الاصل شقيق الروح وانتظر ذريتك اغنياء خير من انتي يتکففون الناس وكون الانسان يصير عنده ما يسد حاجته ورمقتها ويفني وجهه عن السؤال والمسألة لأن المسألة تجيء في وجه صاحبها خدوش او خدوش يوم القيمة - 00:22:27

ولهذا العليا خير من هاد السفلى فقال امسك عليك بعض ما لك فقال اني اذا امسك سهمي الذي بخبير لالسهم من خيور قال هذى يصير لي انا اطعم منه واكل منه واشرب منه - 00:22:55

فامسك سهمه الذي بخير يقول والله ما اعلم اهل بيت به ولا سبما في باب الصدق وقلت يا نبى الله ان من تمام توبتي - 00:23:12

اني يعني عارف ان الصدق هو اللي نجاني الله عز وجل الا يدور على خلد كذب قط الا تحدثني نفسي بكذب قط بعد اذ بهذا الصدق وانزل الله عز وجل - 00:23:36

وانزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والهاربين والانصار هذا يدلك على ان الاية احنا قلنا سورة نزلت بعد مجيء النبي عليه الصلاة في الطريق بعضها في الطريق ما بين تبوك وبين المدينة. في اسائل شوال في شوال - 00:23:57

من السنة التاسعة من الهجرة من التاسعة من الهجرة وبعضاها نزل مثل الاية هذه ما نزلت الا بعد الخمسين ليلة الخمسين ليلة اللي مرت على كعب ابن مالك ومغاربة ابن الربيع وهلال ابن امية الواقفي - 00:24:18

فانزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والهاربين والانصار الذين اتباعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزبغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه وهم رؤوف رحيم. وعلى الثلاثة الذين خلفوا - 00:24:37

قلت لك البارحة الواو حرف الواو العاطفة في قوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا الواو عادة بحرف العصف يسد مسد للعامل لما يقول رأيت رجلا رأيت زيدا وعمرا رأيت زيدا وعمرا يعني كلمة عمرو الواو اللي في عمرو كانه قلت رأيت زيدا ورأيت عمرا - 00:24:57

يقول ضربت هذا وهذا. الواو هذه كأنك تقول وضررت هذا مع انك ما قلتها الا مرة واحدة قلت رأيت زيدان مرة واحدة وبعدين قلت هو عمرو تسد الواو عند العرب مسد الحامد مسد الفعل - 00:25:24

مسد الفعل اللي يعمل فكانه قال وقد تاب الله وقد تاب الله على الثلاثة الذين خلفوا وكأنه قال لقد تاب الله على النبي والهاربين والانصار ذكر الاية اللي هي الاية مية وسبعينا ثم قال وعلى السلام وقد تاب الله - 00:25:39

على الثلاثة الذين خلفوا وكلمة خلفوا يشرحها كعب ابن مالك هو طبعا القصة نزلت فيه والآن نزلت بسببه والصحابي اذا روى اية اذا ذكر اية وذكر لها قصة في سبب نزولها فهو اعلم الناس بتفصيرها - 00:25:58

مع ان قد تكون الاية ظاهرة تفسير ظاهر قد يكون التفسير ظاهر لأن في فرق بين كلمة خلف وكلمة تخلف وكلمة مخلف كلمة خلفوا معناها اخروا وارجئوا ولكن تخلفوا هم اللي التخلف جه من عندهم - 00:26:22

تخلف جاي منهم فهو يقول وعلى الذين خلفوا ليس معنى هذا وانزل الله عز وجل يقول انا حمدت ربى وشكرت اني ما جئت مثل الذين جاؤوا واعتذروا لرسول الله جاءوا ساقوا اعذارا وقبل منهم رسول - 00:26:51

الله واستغفر لهم وبابا لهم الحمد لله اني ما فعل لأن الله انزل فيهم شر ما يقول في احد فقال سيختلفون بالله لكم يقول هو كما جاء في البخاري فانزل الله شر ما يقال او شر ما قيل. فقال الله عز - 00:27:10

سيختلفون بالله اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومواهم جهنم جزاء بما كانوا الحمد لله. اللي ما زد كلمت

مثلي ما كذبوا وقلت مثل ما قالوا. وكان حيقت بي البلية مثل ما حاقد يوم البلية - 00:27:30

يقول هذا من فضل الله علي اني صدق وصدق من جاء نجاني الله بالصدق يقول فلم يفأ انزل الله فيهم شر ما قيل. فقال سيحلفون بالله لكم اذا رجعتم تعرضا فاعرضوا عنهم. انهم - 00:27:49

ومأواهم جهنم جزام بما كانوا يكسبون. ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون وانزل الله وعلى الثالثة الذين خلفوا. وليس المراد اننا تخلفنا كما تخلف هؤلاء الذين كذبوا على الله وبالاعذار وخلفوا كذبا. وزوروا الرسول صلى الله عليه وسلم. وانما هو تخلف النبي ايانا الا يكلمنا احد - 00:28:07

مدة الخمسين ليلة ارجاءه لنا وتأخيره لنا وتخليفه ايانا هذا هو معنى قوله وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. يقول الارض واسعة ارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم حسابا - 00:28:38

فيقول هذه الارض الواسعة ضاقت علينا وصار الانسان ما كانه يرى حوله احدا وكأنه في جب في جيوب مكتوب من كل ناحية لا حرراك له ولا يستطيع ان يتحرك فيه - 00:28:59

كانه مربوط بحديد ومسلسلي ببيوت الحديد ضاقت عليهم الارض بما رحبت ثلاثة وضاقت عليهم انفسهم يعني بعض الناس قد يكون البيت ضيق ولكن قلبه فرحان واسع قد يكون المكان اللي انت فيه ضيق - 00:29:19

ضيق فيه واحد كانه زمان ما كان فيه طبعا لا الطيارات ولا الاتوبيسات ولا السيارات الكذلك والسيارات اللي ما ادرى ايش وايش وايش هذي الريحة اللي تقول كانك جالس في احسن غرفة نوم وانت راكب في الحر المكيف يشتغل عليك يشتغل عليك لكن في زمان الجيد - 00:29:39

حملة رايح الرياض ولا رايح البلد الفلانية. وعليه وعليه من الاخشاب او عليه من من الحمل. الاشياء اللي مسامير ويفرح ويسعد عشان يركب على هذه القلب القلب اذا كان مستريح الخاطر. الجب يكون الجب يكون كأنه بحر - 00:29:59

كانه شيء واسع بالنسبة له. اذا كان شاب مسروor مسروor يا اخي الانسان يكون نايم وجنبه واحد نايم وهذا اللي جنبك ما بينك وبينه ولا اربعة اصحاب هو يحلم انه في واحد عمال يقطع فيه قطعة ورا قطعة قطعة ورا قطعة ويصرخ - 00:30:22

ونايم واللي جنبه يحس انه في جنات النعيم ولا بينهم الا شبر واحد او من كان ما فيه شبر واحد يحصل للناس يحصلون كذا يحصل للانسان ان يحصل له مثل هذا - 00:30:45

يعني اذا ظيق الارض اذا كان القلب متسع والنفس راضية والنفس راضية ومسروور ما يضيق عليها ضيق الارض مثل ما يضيق ضيق القلب مع ضيق الارض يعني تجتمع مضيقات ومضايقات من من الجو اللي انت فيه ومن نفسك التي بلغ بها بلغ بها الالم الزراع - 00:30:59

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان قلت البارحة ظنوا بمعنى ايقنوا تأتي وانا قلت البارحة ان الخاطر اللي يمر على القلب قد يمر بسرعة يسمى خاطر - 00:31:24

يسمى خاطر يسمى هم ايضا يمر بسرعة وقد يقوى شيئا ما يصير شك الكفة لليمين ولا كفها لليسار. لا تقدر تصدق ولا تكذب. لا تصدق ولا في حالة من الشك - 00:31:49

وقد يرتفع شوية الى درجة يعني يصير بين الشك وبين اليقين بين الشك وبينك يسمى ظن والعرب قد يستعملون الظن احيانا لنكتة بالغية العرب قد يستعملون الظن احيانا لنكتة بالغية - 00:32:12

يعني ما هو كلام كذا سبهل يعني يكون لا انما لنكتة بالغية والنكتة البلاعية اذا استعمل الظن العادة الظن في محل. يعني اذا كنت ما تأكذت انت تصلي مثلا ويجبك عليك خاطر بانك ركعت ما ركع او سجدة ما سجدة او سجدة واحدة واحدة او سجدة سجدة او سجدة قد يحس انه - 00:32:32

ولكن اغلب ظنك انك سجدة سجدة اغلب الظن هذا طبعا فوق الشك وقد يأتي الحال تتردد حاول تتذكر. انت ركعت ولا ما ركعت

او سجدت ولا ما ذهبت شهدت ولا ما شاهدت. او في التشهد خصوصا اذا كون التشهد او - 00:32:57

هذا الذنبة هذى اللي لا ارتفعت ولا انخفضت يعني وقف الحالة على على لا ارتفاع الى الى ابواب اليقين وبما يتخبط طريق 00:33:19 الظن في الوسط ولا الى شيء الى اللاشيء الى اللاشيء

فهذا الظن غالبا اللي ما هو يقين انا قلت لك قد يأتي الشيء ويكون قابل للظن ولكن يجب القطع به ضربت لك مثل لو شهد رجلان على رجل بانه سرق - 00:33:39

وكان ظاهرا للعدالة عند الناس يصلون ويصومون ويمشون عند الناس والناس يحسبون فيهم خير لو شهدوا على رجل بانه هو اللي سرق المحل الفلانى يقطع يده وقد يكونان كاذبين عليه وضررت لك مثل بعمر بن الخطاب لما جاء واحد يستشهد بргلتين عنده وقال له عمر اتعرف؟ قال لهم اتعرفانه يا ابن يا ابن اخيه؟ قال نعم - 00:33:54

قال هل سافرتما معه السفر الذي يسفر عن وجوه الرجال؟ قال لا هل انت ما جراه الاقرب الادنى يعني حتى تعرفان ما تعرفه مدخله ومخرجه قال لا قال هل عملتماه بالدينار والدرهم؟ قال لا - 00:34:16

هل رأيتموه يدخل المسجد ويصلى؟ قال له نعم. قال ما عرفتما وكان يقول لا تنتظروا الى طنطنة يقول فيما يؤثر عنه. لا تنتظروا الى طنطنة الرجل في صلاته. وانظروا الى درهمه وديناره - 00:34:35

يعني انظروا الى معاملته لم يتعامل مع الناس انظروا الى معاملتي لا تنتظروا يقولوا داخل المسجد وطالع من المسجد وبيصلى ويحافظ على الصلاة هذه كلها قد يفعلها واحد منافق كذاب - 00:34:50

كذاب يرائي الناس بما يعمل ولا يذكر الله الا قليلا. لكن يقول لا تنتظروا الى طنطنة الرجل في صلاته وانظروا اليه عند درهمه عند معاملته شوفوا كيف يتعامل مع الناس - 00:35:03

اللهجة صادقة؟ هل لا يظلم؟ لا يغبن؟ ما يكل يعني اذا عرفته بالمعاملة؟ ولذلك بعض الناس يقول له اديني المعاملة بعض الناس يقول دين المعاملة مو حدث طبعا ما هو حديث؟ يقول دين المعاملة وصحيح من جهة على ان الانسان الحسن قد يعمل الكافر ولكن ما عنده دين ابدا قد يكون الكافر صديق - 00:35:15

اللهجة في المعاملة والناس الحين يغترون يقولوا يا اخي احنا الحين لو واحد يحطنا كندا ويجي يلاقي اللي سرقها المسجد النبوى في غيره وتروح اوروبا ولو واحد منا مسلا لو حطينا اتوبيس وصرنا ما حطينا واحد يجمع القروش من الركاب ينزلون ويخلونه ويدفعون القروش واحنا المسلمين قل يا اخي دول - 00:35:38

ما هي عملية هذا هذا عملهم ذا دنيوي محض يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون. ولكن المفروض ان احنا نكون خيرا منهم ومن ابائهم وامهاتهم وجميع احسن ما عندهم من سلوك ينبغي ان يكون احسن ما عندهم من سلوك هو ادنى ما عندك - 00:35:58

ينبغي ان يكون احسن ما عندهم من سلوك يكون ادنى ما عندنا من سلوك. احنا اتباع محمد عليه الصلاة والسلام. احنا الغر اللي يقول عليه الصلاة والسلام يحشرون يوم القيمة غرا محجلين - 00:36:18

يعرف النبي امته من دون الامم يوم القيمة بانهم يحشرون يوم القيمة غرا مع انهم من اثر مع ان كلهم كانت تتوضأ الانبياء كانوا يتوضؤون واتبع الانبياء يتوضؤون. والنبي عليه الصلاة والسلام توضأ مرة قال هذا وضوئي ووضوء النبيين من قبلى. ثم توضأ - 00:36:32

مرتين مرتين ثم يتوضأ ثلاثة وثلاثون ولكن ما تحشر امهم غرا محجلين يوم القيمة وانما تحشر امة محمد غرا وحدي. فليش الواحد يخيب نفسه عشان ما يصير مع القرى المعجلين يوم القيمة؟ الانسان يغى يخيب روحه ولا يحرض - 00:36:52

على تعاليم الاسلام ليسعد بها في الدنيا والآخرة هذا هو الاصل الاصل ان ينبغي للمسلم ان يكونوا الغر الموحد. كان النبي عليه الصلاة والسلام يحب ان يرى امته يعني كالشامة البيضاء كما جاء في في الاخبار الصحيحة الثابتة - 00:37:12

انه كان يحب ان يرقى الشامة البيضاء بين الناس. يعني شفت الرجل النظيف النظيف المشرق الامين الصادق اللهجة تقول هذا

ال المسلم. اما كون المسلمين حطوا بهم القدر استولي عليهم الشيطان شياطين الناس وشياطين الجن ويخرجونهم من طريقة الاسلام وشهادة الاسلام هذا حال ما هو حال المسلمين ذا. هذا ما هو حال ينبغي - 00:37:31

بان يكون عليه المسلم. ينبغي ان يكون مسلمون من احرص الناس على الاستقامة على امر الله وامر رسوله صلی الله عليه وسلم 00:37:59 الوصف الثالث في وصف بثلاث اوصاف بل حتى اذا صارت عليهم الارض بما رحبت - 00:38:19

ادي واحدة وضاقت عليهم انفسهم. ادي اتنين وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه وكلمة ظن كما قلت لك تأتي بمعنى غلبة غلبة الخاطر يعني كأنك قريب من اليقين. كأنك قريب من اليقين. ما انت متيقن لكنك قريب من اليقين. وقد تستعمل ظنة بمعنى اليقين ومن قوله ومن ذلك قوله تبارك - 00:38:19

وتعالى الا يظن اولئك ان ويل للمطففين؟ الذين اذا اغتالوا على الناس يستوفون. اذا كالوهم او وزنوه يخسرون. الا يظن اولئك ان 00:38:45 هم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين -

وان اقول هذه الاية محمولة ظن فيها بمعنى ايقن اني ظننت يوم القيمة يقول هو يشوف النار قدام والجنة قدام اني ظننت اني ملاق 00:39:00 حسابيا يعني ايقنت اني ملاق حسابي -

هذا من استعمال الظن بمعنى اليقين. حتى لو استعملناه بمعنى الظن يعني لو قلنا ان ظن بمعنى غالب على خاطره غالب على رأيه غالب على فكره ما هو يتبيّن يعني لو استعملت انا في قوله تبارك وظنوا ان لا ملجأ من الله اليك - 00:39:24

يعني وخطر على بالهم وخطر على بالهم انه لا نجاة لهم الا بالله تبارك وتعالى ليلجأوا اليه ويطلب النجاة منه وحده. وكان النبي عليه الصلاة والسلام كل ليلة تجريبيا. انا ذكرت ذلك الحديث كثيرا. كل ليلة عندما يبدأ التهجد اول ما يكبر - 00:39:45

اللهم لك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن لك الحمد انت رب 00:40:10 السماوات والارض ومن فيهن لك الحمد لك ملك السماوات والارض ومن فيهن لك الحمد -

انت ملك السماوات والارض اللهم انت الحق وقولك الحق ونبيك الحق ووعدك الحق ومحمد حق والساعة حق والنبيون حق لما اللهم اسلمت نفسي اليه. اللهم اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وعليك اغفر لي ما قدمت ومخلدك في الحديث البراء ابني عاجب. 00:40:31 لما -

علمه عندما يجيء ينام عندما يجيء ينام يتوضأ في رواية للبخاري يتوضأ اذا خف مضجعه فتوضاً وضوءك للصلوة 00:40:59 فتوضاً وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شبك الايمان ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك -

ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجي منك الا اليك يعني هرب منين اروح 00:41:19 اليك انت وحدك انت نجاتي بيدك وسلامتي بيدك وهرولي اليك وفراري اليك لا افر الا الى الله وحده -

لا اهرب الا الى الله وحده. لا اطلب النجاة الا من الله وحده. ولذلك وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه الا اليه ثم تاب عليهم جاب ثم 00:41:47 قال ثم تاب عليهم ليتوبوا -

وفي الاية اللي قبلها جاب ثم ايضا لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبواه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيف 00:42:07 القلوب فانها الحمد لله ما زافت ولا قلب واحد زاغ -

لان الله صانهم فلم يزيفوا وكلمة كاد كما قلت قريبا كلمة كذا اذا كانت ثابتة تدل على انها لم لا تقع يعني بس كانت مقاربة. 00:42:23 ولكن اذا دخل عليها حرف الناث دل على انها تقع ما كدت افعل كذا حتى صار كذا. يعني -

اثار الفعل بالفعل صار الفعل. ومنه قوله هناك يكاد زيتها يضيء. ولو لم تمسسه نار. يعني يكاد يشتعل هو ما اشتعل لكن بالله اذا كان 00:42:45 هو يضيء من غير اشتعال نار. فما بالك لو اشتعلت فيه النار -

اذا كان يضيء زيتها تشوّف وجهك فيه ويدك فيه وكانه مرأة من غير ما يكون فيه نار فما بالك لو دخلت النار ازداد ضوءا ضوءا 00:43:01 وازداد اشراقا. طب لا شك ولا ريب -

فيقول يكاد بعد ما كاد هذه القلوب ثم تاب عليهم على النبي انه ثم تاب عليهم كلمة ثم للدلاله على انهم بدأوا في يعني كانوا في منزلة

عالية عند الله عز وجل - 00:43:20

ثم بدأوا يوفقهم الله ويستعملهم في طاعته ويعينهم برأفتة ورحمته فيزدلفون إلى الله ويرتفعون ويستمر ويستمر مسافة طويلة مسافة طويلة هذا بالنسبة إلى النبي والمهاجرين والأنصار أما بالنسبة إلى قوله ثم تاب عليهم يعني ثم اعلن توبته عليهم ثم تاب - 00:43:41

عليهم لما قالوا على عليهم وحالهم فيعني بعد حال الحال ثم تاب عليهم ثم ليزدادوا ازدلافا إلى الله عز وجل. ولكن التراخي في ثم الثانية غير التراخي في ثم الاولى. لأن المدة - 00:44:13

يوم كأنها خمسون سنة الخمسين العرب من عادتهم اذا كان الشيء طويل المدى يجيئوا له ثم واذا كان قريب جدا يجيئوا له الفاء اما الواو لا تدل لا على الاقتران ولا على ولا على التراخي ولا على - 00:44:33

على التراخي ولكن سم للتراخي عند العرب فإذا قال ثم تاب عليهم يعني المدة هذه الانتباه إليها إنها مدة كأنها سنوات فيه شعر انا كنت حظ نسيتوا يقول واحد تمر بنا الأيام الهرج اليوم كأنه سنة - 00:44:54

وتمر بنا أيام السرور. السنة كأنها يوم السرور السنة فيها كأنها يوم ايام الفرح والمسرات ما تحس بها تطلع شمسها وتغرب كأنها ما مضى عليها الا دقائق. لأنك في فرحةك ما في سواك مثل ما قال وكنت اذا ما جئت سعدا ازورها. ارى - 00:45:14

الارض تطوال ويدنوها بعيدا من الخثرات البيض والدجاليسها. اذا ما انقضت احدوثة لو تعiedها لا يمل لا يمل من سماع حديثها فايام السرور قصيرة وايام الشرور طويلة ايام الحزن طويلة وايام الضيق طويلة ولذلك ناسف بها ثم لتراخي الحال الذي صاروا اليه - 00:45:36

قال ثم تاب عليهم ليتوبوا يعني ليستقرروا ويتمثلون بتوبة الله عليهم ورافقته بهم واحساني إليهم وجوده عليهم انه ان الله هو التواب الرحيم ثم يقول عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:46:01

بسم الله هل هل على الحاج المفرد هد ومتى يذهب الى مكة الحاج المفرد ما عليه حج الحاج المفرد ما عليه حد انت اذا جاء وقت الاحرام هو يقول متى يكون؟ متى ما شئت انت - 00:46:27

ما دام انت في موسم اشهر الحج اللي يعجب فيها الاحرام انت بالهوى يعني ما واحد مسک يقول لك الا تحرم اليوم ولا باكر ولا انت لك من اول يوم من شوال الى ليلة العيد من ذي الحجة - 00:46:50

هذا كلها ليالي ممكן تعدل فيها الاحرام وتذهب الى مكة فاذا عزمت على الذهاب الى مكة وانت في اي بلد شف البلد اللي انت الميقات اللي انت بتمر منه فإذا وصلت - 00:47:06

انت في المدينة تبي تروح حماقاتك ابر علي اللي هي زي الحليفة. فانت انت انوي انت مخير بين انساك ثلاث انت مخير بين الافراد وبين التمتع وبين القرآن انت شئت لبيت حجا وحده تصير مفرد - 00:47:22

ان قلت في قلبك اللهم اني اريد الحج فيسره لي هذه النية. يريد الحج فيسره لي وقبله مني. وان شئت اشترطت ثم مفرد وان كنت تريده حج وعمره مع بعض - 00:47:45

اتسمى جارن وتقول اللهم اني اريد الحج وال عمرة فيسرهما لي وقبلهما مني وتسنمى قارن وان شئت قلت في وقت الحج اللهم اني اريد العمرة ويسرها لي وقبلها مني ما ذكرت الحج - 00:48:04

انت بالخيار اذا كنت تريده التمتع انت بقلبك انك تبي تتمتع بالعمره وبعد ما تخلص العمره تتحلل وتجلس في مكة حلالا حتى يجيء وقت الذهاب الى يوم التروبة فتحرم بالحج فتحرم بالحج - 00:48:24

وان تكون ما سافرت بعد عمل العمره استقررت في مكة حلالا الى ان تحرم بالحج اما اذا سافرت مسافة قصر فقد ضياعت العمره عليك ما ضياعتها عند الله عز وجل بس ما تصير ممتع - 00:48:41

يعني اللي نوى العمره في اشهر الحج وعملها ثم بعدين سافر الى جدة او سافرت في الطائف او جا المدينة هذا انتهت انتهت تمتعه ما

هو ممتع مadam الغى التمتع اذا سافر من مكة مسافة قصر - 00:48:58

مسافة القصف ثمانين كيلو يصير الغى العبرة ما الغى اجرها وثوابها؟ انما الغى اثم التمتع المفرد اللي قال لييك حجا والجارد اللي قال لييك حجا وعمره والمتمتع اللي قال لييك عمرة او ممتعها بها الى الحاج او قال لييك لييك عمرة ولم يذكر وانما في نيته انه -

00:49:18

اذا انتهى من الاعتبار يجلس حالا يذكر حتى يحج من عame هذا ممتع المفرد لا شيء عليه من الهدي الا ان يرتكبها اه مخالفة توجب عليه دم هذا حال غير - 00:49:46

يعني ما عليه هدي بسبب النسك ما عليه هذه رسالة الا ان يتطوع من عنده يتبرع من عنده هذا بهواه يعني لو كان قربان لله عز وجل اتصدق بهواه النبي لما سأله الرجل عن ما فرض خمس صلات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها؟ قال لا ان تطوع - 00:50:03
قال خمس صلوات ذكر الصدقة قال لها ان تطوع وبعدين صيام الله ما دق الا عليه غير خله انت تطوع وذهب الرجل وهو يقول والذي بعثك بالحق اذا ازيد على هذا ولا انقص فبعض الروايات من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا الاعرابي -

00:50:24

المفرد لا شيء عليه الا انه يستمر باحرامه يلبي وهو باحرامه اذا ارتفع لبى وعدها نزل في وهذا طبعا يعني لا يؤثر ايه؟ هو اذا يعني اذا رفع صوته لا شيء عليه. لكن بشرط الا يضره - 00:50:45

يعني ما ينبغي للانسان عند ذكر الله ان يرفع الصوت بطريقة يعني اه زائدة لحد ان هذا يؤثر على صدره وعلى رئته وعلى قلبه وعلى جسمه والنبي عليه الصلاة والسلام قلت لك هم راجعين من تبوك من غزوة تبوك كانوا ايه الصحابة يرفعون صوتهم الله اذا ارتفعوا قال الله اكبر اذا نزل الله اكبر - 00:51:08

لا الله الا الله. الله اكبر والله الحمد. فوقوا على دابته. وخلفه فقال ارضعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائب. انكم تدعون سماعا قريبا وهو معكم. ثم التفت الى ابي موسى الاشعري وكان خلف دابته. ويقول في - 00:51:28

لا حول ولا قوة الا بالله. قال عبدالله بن قيس قلت لييك رسول الله. قال لا حول ولا قوة الا بالله كنـز من كنـوز الجنة يعني ما ينبغي للانسان يضر نفسه بالصياح المرتفع - 00:51:48

لانه ما في شك انه يؤثر على القلب. ويؤثر على الجسم والاسلام ما يريـدك يريـدك قوي نشيد تنفع الاسلام والمسلمين ما يريـد انت تجذب لنفسك امراض انت في غنى عنها. هذا طبعا الانسان يحرص على مثل هذا - 00:52:03

المفرد لا شيء عليه جاء المفرد والجـارم لا يختلفان ابدا في عمله كل عمل مفرد هو عين عمل القارن لا يختلفان الا في النية المفرد يقول لييك حجا حجا وعمره لكن الافعال واحدة - 00:52:17

يلبي اذا وصل الى مكة الطـبـعة طبعا بالرـداء لـان بعض الناس اـنا اـشـوفـه مـيـةـ فيـ المـدـيـنـةـ يـطـبـعـ بالـرـداءـ يـحـطـهـ عـلـىـ كـتـفـهـ الـايـمـنـ عـلـىـ كـتـفـهـ الـايـسـرـ ويـطـلـعـهـ مـنـ تـحـتـ كـتـفـهـ الـايـمـنـ - 00:52:47

الكاتب الـايـمـنـ مـكـشـوـفـ هـذـاـ يـسـمـيـ الـاـضـطـبـاعـ بـالـرـداءـ وـهـ غـلـطـ لـاـ يـكـوـنـ الاـ عـنـدـ الطـوـافـ الـاـولـ لـقـدـوـمـكـ مـكـةـ لـوـ كـنـتـ قـادـمـاـ لـحـجـ لـمـفـرـدـ او قـارـنـ اوـ مـعـتـمـرـ الـىـ اـنـكـ اـنـتـ قـادـمـاـ لـلـاعـتـمـادـ فـعـلـىـ طـوـافـ طـوـافـ عـمـرـ - 00:53:01

فـلاـ بـدـ اـنـ مـنـ السـنـةـ مـاـ هـوـ لـابـدـ مـنـ السـنـةـ اـنـ تـطـبـعـ بـالـرـداءـ. الرـداءـ الطـبـاعـ بـهـ اـنـ تـحـطـهـ عـلـىـ كـتـفـهـ الـايـسـرـ هـكـذـاـ ثـمـ طـلـعـوـاـ مـنـ تـحـتـ اـبـطـكـ الـايـمـنـ هـذـاـ هـذـاـ هـوـ الـاـطـبـاعـ بـالـرـبـيـاـ وـلـاـ يـكـوـنـ الاـ عـنـدـ شـرـوـعـكـ فـيـ الطـوـافـ بـالـبـيـتـ عـنـدـ قـدـوـمـكـ - 00:53:20

اـولـ مـرـةـ سـوـاءـ كـانـ طـافـ قـدـوـمـ لـلـمـفـرـدـ وـالـقـارـنـ اـولـ طـوـافـ يـسـمـيـ طـوـافـ الـقـدـوـمـ لـلـمـفـرـدـ وـالـقـارـنـ وـيـسـمـيـ طـوـافـ الـعـمـرـ لـلـمـتـمـعـ الـمـذـنـبـ وـطـبـعـ فـرـقـ بـيـنـ الطـوـافـيـنـ. الطـوـافـ الـلـيـ هـوـ طـوـافـ الـقـرـنـ سـنـةـ - 00:53:40

فـطـرـائـرـ الـمـفـرـدـ سـنـةـ. يـعـنـيـ لـوـ قـدـرـ لـكـ اـنـكـ مـاـ وـصـلـتـ الاـ يـوـمـ تـسـعـةـ مـنـ ذـيـ الحـجـةـ مـتـأـخـرـ وـقـلـتـ اـنـ خـلـيـنـيـ اـرـكـ عـلـىـ طـوـلـ وـاتـجـهـ الـىـ مـنـ وـالـىـ عـرـفـاتـ وـلـاـ تـبـصـ تـقـوـمـ لـاـ شـيـءـ عـلـيـكـ - 00:53:59

ترـكـتـ سـنـةـ طـوـافـ الـقـدـوـمـ فـقـطـ وـلـاـ يـلـزـمـكـ عـلـيـهـ فـدـيـةـ وـلـاـ كـفـارـةـ وـلـاـ ايـ شـيـءـ لـكـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـتـمـعـ لـاـبـدـ وـانـ يـطـوـفـ لـاـنـهـ تـوـفـىـ رـكـنـ مـنـ

اركان العمرة لابد منه. لا بد من طلبه. يعني المفرد والقارن عملهم واحد. اذا وصل المفرد والقريب لمكة - 00:54:17

وطاف طواف القدوم اذا شاء وعليه ان يتبع في الرداء من السنة الثابتة له للطبع بالرداء. وان يهروي ثلاثة اشواط من الحجر للحجر اذا كان لوحده او الوقت فيه ساعة. اما اذا كان المحل ضيق ما يستطيع يتحرك ولا يهروي. ولا حتى مثل ما يقول - 00:54:41 محلك سر يعني يهتز بس اهتزاز ما عليه شيء لا يكلف الله نفسها الا وسعها اذا كان معه مرة او معه طيف او معهشيخ كبير ما عليه هرولة ولا عليه شاي - 00:55:04

يعني يسقط عليه سنية الهرولة لانه لا يستطيع. وهرولة سنة من الحجر الى الحجر بعض اخطاء باخطاء بعض الرواية انه يرمل ما بين الركنين يعني يمشي ما بين يهروي ويمشي في بعض الروايات ويمشي ما بين الركن هذا غلط - 00:55:18 يعني الهرولة من الحجر الى الحجر. ولكن هذا اول ما اذن لهم رسول الله في الرمال والهرولة وهم يطوفون وهم يطوفون الطواف الاول يوم قضاء الحديبية عمرة الحديب عمرة القضاء - 00:55:42

وكانوا الكفار عندما جلسوا يجلسون مقابل عند قيungan وصاروا يقولوا سبأيتمكم قوم يتفرجوا يتمازحون مع بعض الكفار الكفار يتمازحون مع بعض يقول سبأيتمكم قوم وهمتهم حمى يثرب المشهورة بالحمى في ذاك الوقت قبل مجيء الحمى فلما قال لهم سبأيتمكم قوم وهمتهم حمى يثري - 00:56:02

النبي عليه الصلاة والسلام قال رحم الله امراً ارى القوم شدة من نفسه وجا وصاروا محلات اللي مقابل الكفار يهرولوه اذا صاروا ما بين الركنين اليماني والحجر الاسود ما يشوفهم الكفار. فيمشون الهوين - 00:56:28

ان يمشوا ما بين الركنين ويهرووا بقية الاركان بقية النواحي الثالثة الاخرى. يعني هو شرقى الحر شرقى الكعبة وبين مقام ابراهيم وبين الكعبة يا هروي. لان الكفار يشوفونه. اذا راح عند مقابل الحطيب والحجر يهروي. اذا - 00:56:44

راح من الناحية الغربية يهول. فاذا جاء عند الناحية الجنوبية مش هو الكورة يمشي لوين عشان يستريح هذا وثم صارت الهرولة من الركن الى الركن. من الحجر الاسود الى الحجر الاسود. ثلاثة اشواط ثم يمشي اربعة - 00:57:04 يهروي ثلاثا ثم يمشي اربعا. عليه الصلاة والسلام وعليه اهل الاسلام بعدين اذا انتهى من الاشواط السبعة اذا كان مفرد او جار يقول شوف انت بالخيار الان المفرد والجاري - 00:57:21

الممتع لا بد انه يطوف طواف العمرة ثم يخرج الى الصفا والمروة ويسعى بين الصفا سبعة اشواط ثم يتحلل بالحق او هذا الممتع ولكن الجارين والمفرد لما يجي يقول له انت تبي الطفل؟ يقول نعم يا ابي طفل - 00:57:41

يقول له زين اذا طوفت طواف القدوم انت بالخيار ان شئت سعيد بين الصفا والمروة وان شئت اجلت السعي حتى ترجع من عرفات ومزدلفة فان رجعت فان طفت في طواف القدوم طواف القدوم بالنسبة للمغربي والقارن - 00:58:01

وسعيت بين الصفا والمروة يسقط عنك السعي. يسقط عنك السعي بعد ما تنزل من عرفات. ما يصير عليك الا طواف الافاضة فقط ما يصير عليك سعيد. ما يصير عليك سعي واحد. اللي سعيته انشأ انت ان شئت. جعلت السعي بعد طواف القدوم يا مفرد او جار - 00:58:22

بعد طواف القدوم وان شئت اجلته حتى ترجع وتوب طواف الافاضة وتسوق تسعى بعدها اما الممتع لا بد ان يطب بين الصفا والمروة بعد يسعي بين الصفا والمروة بعد شوط السبعة للعمرة ويتحلل اذا احرم بالحج. وذهب الى عرفة ورجع الى مزدلفة والى - 00:58:43

من فعليه لابد ان يسعي بعد الطواف طواف الافاضة على هذا الان لاجيب لسائل اخر هذا يسأل قال رسول الله طبعا الممتع عليه شاة والجاري عن الشاه والفر ما في فرق ابدا بين الممتع وبين المفرد والجاري في شيء ابدا الا ان الجارين عليه هادي عليه هادي - 00:59:08

لا شيء عليه واما الممتع لا بد عليه منهج. يعني الجانب كل واحد منهم عليه حاجة هذا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة - 00:59:40

ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة اما كاجر حجة وعمره انا ما اعرف في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له كاجر حجة وعمره ما اعرف كان له اجر عمرة - 00:59:54

هذا اللي اذكره في خاطري ان اللي يجلس بعد في مصلاه بعد صلاة الصبح يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم بعد ذلك صفتين ان له اجران مثل اللي يروح قبا ويصلی يتوضأ ويصلی فيها ركعتين له اجر عمرة. له اجر عمرة. اين هذا هو هذا اللي فيه - 01:00:12
هل اذا قال ذلك او جلست باليبيت بعد رجوعي من صلاة الفجر من المسجد علما بان المسجد يقفل المسجد يقفل ابوابه بعد الصلاة مباشرة نرجو من الله لانه لا لا حجر على الله عز وجل - 01:00:33

يعني ما عندنا في خبر ولكن ما دام اللي يقعد في المسجد ويذكر الله الى طلوع الشمس له هذا الفضل الكبير فلا استمع الى الله عز وجل ان يمنح ذلك. لانسان جلس في بيته من بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس ويذكر الله عز وجل - 01:00:52
ويصلی ركعتين لا حرج على الله عز وجل في ذلك اذا رأى اهل السعودية هلال رمضان هل يجب ان يصوم اهل قطر ولم يروا الهلال طبعا يا ابني هذی طبعا سیاسیة - 01:01:12

يعني ماني بقابل لك ان مالنا بقطر ولا لنا بالشرق ولا لنا بالغرب. لكن اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فعلى المسلمين اذا ثبت الهلال في بلد ما من بلاد المسلمين فلو ان اي مسلم في اطراف الارض صام صومه - 01:01:27
صام الصوم لا شيء عليه ولا حرج وافطر فطربهم لا شيء عليه ولا حرج ولكن نحن ما نلزم لان طبعا كل دولة لها نظامها ولها حكامها ولها احكامها ولها مفاتيحة ولها مشايخها فاحنا نقول لا يا كل بلد - 01:01:46

يا عالم خليكوا تبع للسعودية ما نقدر نقول لهم كده ليتوا بيسيرون ولو صاروا لسعدوا والله اعلم هل يجوز تقبيل الاخت من الرضاعة ليته ليقبل الاخت من الرضاعة ولا ولا حتى الام من الرضاعة كذلك - 01:02:02

يعني هذا لا ينبغي لا يحرض الانسان على ان يقبل اخته من الرضاعه ولا اخطى ولا حتى والى امه من الرضاعه. ما يقبلها. سلم عليها وهو محرم لها ويسافر بها. والله اعلم. لا نبينا محمد - 01:02:20

الحمد لله اقول التقبيل حتى الاخ مع اخته الشقيقة يعني او اخته في النسب ما ينبغي ان يحرض عليه الانسان ما ينبغي ان يحرض الانسان على تقبيل حتى امه كانت هشام وهشام - 01:02:37

ما هو لان هذا او غير جائز انما لان الشيطان يتتصيد في الماء العكسي اي طريقة من الطرق في اي بان يتتصيد انا اذكر احد اصدقائنا من طلبة العلم حدثني من عهد بعيد. وتوفي غفر الله له - 01:03:06

وتزوج امرأة وانجب منها وبعد سنة او سنتين بعد جاءت امرأة من الكويت وزارتهم في قريتهم ولما درت انها لقيت انا مرضعاك ومرضعاها وفرق بينهما يقول جا قال لها خلاص لا تحتاجبي عنه انت اختي من الرضاعة - 01:03:25

لو انك اجنبية عنی وصار الفراق الفراق يعتدي بها خلاص ما لي عليك وجه. يعني وجهك لا يجوز انه انظروه ولا تتبذلن امامي لانك بس من المحارم اذا طلقها لكن اذا كان اخوها تبين يعني فرق بينهما لانه اخوه تبين اخوه ورضاع - 01:03:52
فجاء مرة من سفر وجاء تسلم عليه على اقوام ارضاع فلما قبلها قالت يا اخويها هذی ما هي قبلة الاخ من الرضاعة ادي قبلة الزوج لزوجته قبلة الزوج لزوجته الشيطان ما يخلي الانسان يسعد ولا يعني طبعا احنا نعلم انه قد يفجر الرجل بامه قد يفجر الرجل باخته قد يفجر - 01:04:15

طبعا وتجي للمحاكم والناس تعرفون ويدعون السلام للانسان لا يفتئم الفرص عشان يقبل المرأة وان كانت اخته حتى من النسب. الاحتياط احتياط انا ارى ان الرجل الكريم ينبغي حتى بنته انه ما ما يبدا يمعن نظر فيها اذا كانت جميلة يتبع جمالها ويتعي زنا - 01:04:35

بنت ولا تحل له بحال من الاحوال لهذا طبعا سلامة الانسان والباب اللي يجييك منه الريح تدروا تستريح يقولون. هل عمر الفاروق صلی في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بالناس - 01:04:57

انا لا اذكر ذلك. لا اذكر ان عمر صلی بالناس اللي صلی اماما بال المسلمين وبرسول الله صلى الله عليه وسلم معهم ابو بكر الصديق ولم

ينصب رسول الله صلى الله عليه وسلم اماما رسميا اماما من امير المؤمنين - 01:05:12

او رسول رب العالمين عينه اماما الا ابو بكر الصديق وصلنا وراء عبد الرحمن بن عوف لما كان متأخر مرة تأخر الصلاة ولقي عبد الرحمن صلى وخلف عبد الرحمن ابن عوف - 01:05:34

عبد الرحمن بن عوف لكن ما عينه امام. انما الامام الوحيد اللي عينه الرسول عليه الصلاة والسلام هو ابو بكر الصديق. استمر اماما حتى توفي الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. وحتى اختيار خليفة وكان يصلي لانه خليفة المسلمين - 01:05:48

ذهبت الى مكة للعمره وبعد الميقات بحوالي ثلاثة كيلو تذكرت انني لم اقل لبيك اللهم عمرة اللي ذهب الى مكة للعمره وهو مثلا في المدينة وبعد ما تجاوز الميقات بحوالي ثلاثة كيلو - 01:06:09

تذكر انه لم يقل لبيك. انت ناوي في نفسك ان هذي عمرة يعني قلبك بيقول لك ان عملك هذا وتجرك من الملابس ولبسك للازار والرداء. هذا من اجل العمره خلاص اذا كنت فعلت هذا - 01:06:25

اذا كان نيتك حاضرة عند هذا بهذه كافي ما يحتاج. يعني التلفظ ليس من اركان العمره ولا من اركان الحج التلفظ بها ليس من اركانها ولكن اما اذا كنت نسيت العمر نسيت التلبية ونسيت الاحرام. هذا اللي نقول لك اذا كنت ارجع - 01:06:40

ارجع واحرم من الميقات من جديد يلبي من جديد هل يمكن حضرت من بلد بعيد لزيارة ابني بمكة المكرمة. ولم احرم في الطائرة لسوء الجو زرت ابني بمكة واليوم الثاني احرمت من خارج مكة ثم نويت عمرة ما حكم هذه العمره - 01:07:03

اذا كنت انت جاي للعمره وفي عزتك انك تؤدي من سفرك هذا العمره من سفرك هذا اللي انت جاي فيه جيت من يعني ما هو انت جاي لي زيارة ولدك - 01:07:25

ان كان قصدك زيارة ولدك حتى ولو لم تعتمر ولن تحج ولا شيء عليك. لأن النبي عليه الصلاة والسلام بيحدد المواقف قال هن لهن. ولمن انت عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمره. ومن كان دون المواقف فميقات - 01:07:37

هل حتى اهل مكة تميم وضررت لها مثل يوم الاثنين من ثم عياله اسم من اسماء الله دون ان يسمى عبد مثلي سمي حكيم هل يجوز ذلك؟ هو حكيم ما هو من من اسماء الله الحسنى - 01:07:52

كلمة حكيم ما هو يوسف انا قلت لك فلان حكيم فلان عليم وبشرناه بغلام عليم وبشرناه بغلام عليم اجعلني على على خزائن الارض اني حفيظ عليم هذا حفيظ مو من اسماء الله الحسنى - 01:08:10

لكن اذا اردت اسم الله الحسنى ما بتقول حليم تقول الحليم الحكيم الحكيم الله عز وجل ولكن ما ينبغي للانسان ما ينبغي ان يختار مثل هذا الاسم لانه فيه شبهة - 01:08:31

ما هو لانه حرام يقدر الواحد يقول ما يحل له لانه ما هو الاسم حليم لا يطلق الا على الله. الله حليم والعبد حليم. والله حليم والعبد حليم. والله حكيم وقد - 01:08:46

يؤتي الحكمة من يشاء ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر الله فيقال لقمان الحكيم ولا واحد يقول انه اسمه هو اسم الله لان الاسم اللي سمي به الا سمي الله به نفسه - 01:08:56

غير الاسم اللي سمي به لقمان الحكيم العبد غير الحكيم الرب. والعلم العبد غير العليم الرب. والحفظ العبد كما اثار ذلك اظن اني امسى او قبل امس ما حكم ان يقف القرآن في الصلاة - 01:09:09

يعني يقرأ اية يقرأ سورة مثلا مثل جرى انا اعطيتك الكوثر في الركعة الاولى. وجرى في الركعة الثانية مثلا آية اللي قريتها يكذب بالدين. او قرأ رأيت الذي يكذب بالدين واللي جابوه بعد الركعة الثانية قراها ليلة في قريش - 01:09:24

الاهلي دي الصورة اللي قبلها وجرى في الاولى دفعته في الثانية قرأ والعصر. هذا علماء الاحناف يقولون صلاة مقلوبة منكسة وهي عندهم مكرهه عندهم مكرهه الواقع انه لا ينبغي للقارئ ان يقرأ الا على ترتيب القرآن - 01:09:42

وخصوصا اذا كان امام الصلاة فاذا نسي فلا شيء عليه اذا نسي او وهم فانا مرة صليت وراء واحد كبير من الناس لكن سبحان الذي لا يهم ولا ينسى ولا يغفل فقرأ وانا اصلحي وراء - 01:10:03

لأنه هو الامام. فلما صلى اول ما قال قل اعوذ برب الناس قلت ان في قلبي طبعا. يعني خاف على الرجل وش بيسمو؟ اذا قرأ في الركعة الاولى قل اعوذ برب الناس - [01:10:18](#)

فلما احس جرى نصف السورة في الركعة الاولى ونصف الرأس وفي الركعة الثانية عشان ما يتورط هذه الورطة ولكن ينبغي للانسان الا يجلب. لكن لو انك بتتطول الصلاة سواء كنت اماما او منفردا. وبتطول الصلاة وقريت مثلا جزء من البقرة - [01:10:28](#)

ثم قريت جزء من النساء ثم قريت جزء من العمران يقول لك لا حرج لماذا؟ لانه ثبت في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام في البخاري صلى فقام بسورة البقرة قلت يقرأ بي سارق بها - [01:10:52](#)

بس حتى سم قرأ بالنساء قلت يركع بها ثم قرأ بالعمران وركع بها صلوات الله وسلامه عليه. فدل ذلك على انك لو قدمت واحفت ولكن بدأت اول بديت بالاول ختمت - [01:11:07](#)

لانك بديت باللي قبله ورجعت لها رجعت للاوثق. لا بأس. ولكن طبعا العلماء ما يقولوا الصلاة محرمة انما اكفي ما فيها انها مكرهه عند الاحناف اللي احفظ من الاحناف انه الصلاة منقلبة ويكرهون ذلك رهبة شديدة - [01:11:20](#)

ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم؟ جنبو مساجدكم الصبيان والمجانين. رواه ابن ماجة. والله يا ولدي هذا السؤال هو موجود اظن في بلوغ المرام واظن انا كاتب عليه ايضا لكن ما اظن ان هذا الحديث يصح يعني ما هو في قلبي انه من الاحاديث المرتفعة لكن معناه صحيح - [01:11:41](#)

لان ليس ليش نقول معناها يعني والله اعلم - [01:12:01](#)